ملخص لرسالة ماجستير عنوانها
الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري
دراسة في القيم والتأثيرات

الطالبة: بشبيش رشيدة
معهد علوم الإعلام والاتصال
جامعة الجزائر

مقدمة

إن الطفل لا يولد شخصا بل يولد فردا ولا يصبح شخصا إلا بعد تفاعله مع التأثيرات الثقافية المختلفة وإتصاله ببيئته أي بفضل ما يكتسبه من عناصر ثقافية.

وباعتبار التلفزيون من العناصر المكونة للبيئة الثقافية للطفل في العصر الحالي فهو يساهم بذلك في تكوين شخصيته بقسط وافر حيث أن التلفزيون يسمح للأطفال من خلال برامجه المختلفة بالمشاركة في مواقف وخبرات قد لا يمرون بها في حياتهم العادية ويمنحهم فرصة الدخول في عالم غير عالمهم وتقمص أدوار ذاتية وأخرى إجتماعية.

لذلك اهتمت هذه الدراسة بأهم البرامج التي يساهم بها التلفزيون في تنشئة الأطفال ألا وهي الرسوم المتحركة باعتبارها برامج صممت خصيصا لهم حيث تناولت المضمون القيمي لهذه البرامج وكيفية تفاعل الأطفال معها من خلال تحليل مضمون عينة من برامج الرسوم المتحركة التي بثها التلفزيون الجزائري، واستجواب عينة من الأطفال الذين شاهدوها للتعرف على التأثيرات المختلفة لهذه البرامج عليهم.

1 - موضوع الدراسة (المجال، العينة)

تناولت هذه الدراسة محتوى الرسوم المتحركة التي بثها التلفزيون الجزائري وكيفية تفاعل الأطفال معها بغرض معرفة مدى ملاءمة هذه البرامج لتنشئة الطفل الجزائري.

وانطلاقا من هذا الاهتمام شملت الدراسة جانبين: الأول نظري ومنهجي تم فيه شرح خطوات الدراسة الميدانية ومجالها كما تضمن عرضا لأهم الدراسات والنظريات التي تناولت الطفل وعلاقته بوسائل الإعلام خاصة السمعية البصرية والجوانب التأثيرية للبرامج المختلفة على الأطفال.

أما الجانب الثاني من الدراسة أي الإطار التطبيقي فقد تضمن واهتم من جهة بتحليل مضمون عينة من برامج الرسوم المتحركة التي بثها التلفزيون الجزائري خلال الثلاثي الأول من سنة 1996 (جانفي، فيفري، مارس) حيث تضمنت عينة التحليل 21 سلسلة بمجموع 162 حلقة أي ما يعادل (276 دقيقة و18 ثانية) وقد شمل التحليل الجوانب الشكلية والضمنية لهذه البرامج مع التركيز على المحتوى القيمي للحكم على نوعية القيم التي احتوتها وبالتالي معرفة مدى مطابقتها مع قيم مجتمعنا.

كما اهتمت الدراسة التطبيقية في الجزء الثاني بمدى تفاعل الأطفال مع برامج الرسوم المتحركة المدروسة بغرض التعرف على مدى تأثرهم بالقيم التي عرضتها ومكانة هذه البرامج في حياتهم.

على أساس هذا الانشغال شمل الاستقصاء 112 طفلا تراوحت أعمارهم ما بين 8 و13 سنة من كلا الجنسين ومن مختلف المستويات الاجتماعية.

2 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

باعتبار الرسوم المتحركة التي يعرضها التلفزيون الجزائري برامج مستوردة، ونظرا لشدة إقبال الأطفال على متابعة هذه البرامج أصبح من الضروري التعرف على مضمون هذه البرامج والقيم التي تعرضها وكيفية تفاعل الأطفال معها من أجل الحكم على مدى صلاحية هذه البرامج لتنشئة الطفل الجزائري.

لذلك حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية:

هل مضمون الرسوم المتحركة التي يعرضها التلفزيون الجزائري ملائم لتنشئة الطفل الجزائري، وكيف تفاعل هذا الأخير مع هذه البرامج، وما هي القيم الذي تأثر بها؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها الخاصة بالمضمون ومنها الخاصة بالجمهور، أي الأطفال.

أ - التساؤلات المتعلقة بمضمون الرسوم المتحركة المدروسة

1 - ما هي مصادر وأنواع الرسوم المتحركة التي بثها التلفزيون الجزائري؟

2 - متى وأين وقعت أحداثها؟

3 - ما هي الخصائص الشكلية التي ميزت هذه الرسوم المتحركة المدروسة؟

4 - ما هي أهم المواضيع والقيم التي تناولتها؟

5 - ما هي مميزات وقيم الأبطال ومنافسيهم في الرسوم المتحركة المدروسة.

ب - التساؤلات الخاصة بكيفية تفاعل الأطفال مع الرسوم المتحركة المدروسة.

1 - ما مدى متابعة الأطفال المستجوبين للرسوم المتحركة وما مدى اهتمامهم بها؟

2 - ما نوع الرسوم المتحركة التي أقبل الأطفال على متابعتها وما هي العوامل المحددة لذلك؟

3 - ما مدى تفاعل الأطفال المستجوبين مع أبطالهم المفضلين والقيم التي تأثروا بها؟

4 - ما مدى تفاعل الأطفال المستجوبين مع المضامين والقيم التي احتوتها الرسوم المتحركة المدروسة؟

5 - كيف أثرت متغيرات السن، الجنس والمستوى الاجتماعي على إهتمامات الأطفال المستجوبين وكيفية تفاعلهم مع الرسوم المتحركة المدروسة؟

3 - منهج وأدوات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي سواء تعلق الأمر بمسح مضمون الرسوم المتحركة التي بثها التلفزيون الجزائري أو مسح جمهور هذه البرامج من الأطفال وذلك كون المنهج المسحي جهدا منظما يساعد على

الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة أو مجموع الظواهر موضوع البحث ضمن مجموع المفردات المكونة لمجتمع البحث. كما تساعد طريقة المسح على ضبط وقياس والتأكد من صحة المعلومات المتحصل عليها لتفسير الظواهر والتفاعلات الاجتماعية تفسيرا منطقيا وعقلانيا حيث حاولت الدراسة ليس فقط جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة بل سعت كذلك إلى تحليلها وفحصها من خلال التحليل الكمي والكيفي لمضمون برامج الرسوم المتحركة وكذلك من خلال فحص المتغيرات المختلفة المؤثرة في كيفية تفاعل الأطفال المستجوبين مع الرسوم المتحركة.

وقد استعانت الدراسة في تحقيق أهدافها بأداتين من أدوات المنهج المسحي أولا هما الاستبيان وتحليل المحتوى حيث إعتمد على استمارة استبيانية تضمنت 35 سؤالا لمعرفة كيفية تفاعل الأطفال مع البرامج المدروسة بحيث تم ملء الاستمارات بإجراء مقابلات مع المستجوبين، كما اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل محتوى الرسوم المتحركة المدروسة بعد تحويله إلى قيم كمية.

4 - نتائج الدراسة

خلصت الدراسة بعد تحليل مضمون الرسوم المتحركة واستقصاء آراء الأطفال حول كيفية تفاعلهم مع هذه البرامج إلى عدد من النتائج سيتم عرضها فيما يلي من خلال نتائج متعلقة بالمضمون وأخرى متعلقة بالجمهور.

أ - النتائج الخاصة بالمضمون

توصلت الدراسة من خلال التحليل الكمي والكيفي للبرامج المدروسة إلى ما يلي:

1 - كانت جل الرسوم المتحركة المدروسة عبارة عن سلاسل يومية أو أسبوعية مدبلجة بالعربية من قبل عدد من المؤسسات الإعلامية العربية خاصة منها الأردنية، ومعظم هذه السلاسل لم يذكر منتجها الأصلي بل تمت فيها فقط الإشارة إلى المؤسسة التي قامت بتوزيعها، وهي بصفة عامة مؤسسات إعلامية أو تجارية متعددة الخدمات منها العربية ومنها الأجنبية.

2 - كانت معظم الرسوم المتحركة المدروسة تحمل طابعا ترفيهيا من نوع المغامرات والبطولات حيث وقعت أحداث أكثر من نصف سلاسل الرسوم المتحركة المدروسة في النصف الثاني من القرن العشرين وذلك لتقترب أكثر من واقع الطفل، وزمنه فتسهل بذلك عليه عملية معايشة أحداثها. كما وقعت أحداث أكثر من نصف السلاسل المدروسة في المدن وهي بصفة عامة مدن أروبية وأمريكية ويابانية.

3 - قدمت معظم سلاسل الرسوم المتحركة المدروسة على شكل حلقات يتصدرها جنيريك مدعم بكل العناصر السمعية والبصرية وكانت مدة الجنيريك في معظم السلاسل طويلة نسبيا مقارنة بمدة الحلقات. كما اعتمدت معظم السلاسل على الرسوم الكاريكاتورية بحيث تناسبت نوعية هذه الرسوم مع أهداف السلاسل التي كانت في معظمها ترفيهية في حين استعملت الرسوم التجسيدية بصفة خاصة في قصص البطولات التي تعطي أهمية كبيرة للخصائص الشكلية للبطل.

وقد وظفت معظم السلاسل المدروسة كل المؤثرات والوسائل التعبيرية الممكنة لتوصيل رسائلها مثل اللغة اللفظية، والايماءات والموسيقى والمؤثرات الصوتية المختلفة وهي كلها سلاسل ناطقة مدبلجة بالعربية ما عدا سلسلة واحدة صامتة.

وقد احتفظت العناصر الكاريكاتورية في 70٪ من السلاسل الناطقة بأسمائها الأصلية في حين دبلجت الأسماء في النسبة المتبقية من السلاسل

حيث حولت إلى أسماء عربية للاقتراب أكثر من نفسية الطفل العربي الذي يتابعها. ولو أن ذلك قد يؤدي عادة إلى تشويش تفكير الطفل وتحريف المحتوى، لأنه يعتقد أن البطل الذي يحمل إسما عربيا بطل عربي وبالتالي يقتدي به وبالقيم التي يحملها، وقد لا يتلاءم ذلك مع قيم مجتمعه. كانت اللغة التي قدمت بها معظم السلاسل بسيطة وفي متناول الطفل.

4 - أظهرت عملية التحليل أن الأبطال والأشرار في السلاسل المدروسة قد تميزوا بعدد من الخصائص النوعية والاجتماعية والعمرية حيث كان معظم الأبطال من الأطفال أو المراهقين بينما كان معظم الأشرار من البالغين أي أن الرسوم المتحركة المدروسة عملت على تعميق هوة الصراع بين الصغار والكبار حيث صورت السلاسل المدروسة عبر حلقاتها الأطفال أبطالا حملوا أكثر من طاقاتهم الجسدية والفعلية في مواجهة أشرار بالغين.

كان الأشرار في معظم السلاسل المدروسة ينتمون إلى نفس الطبقة الاجتماعية التي انتمى إليها الأطفال أو من طبقة أعلى في بعض الأحيان، كما كان معظم الأشرار يعيشون بمفردهم أو صحبة عصابة في حين كان الأبطال في غالب الأحيان يعيشون في وسط عائلي رفقة أصدقاء.

كما تبين أن نسبة معتبرة من الأبطال والأشرار لم يذكر وضعهم العائلي، وكان معظمهم من الذكور وقد تميز معظم هؤلاء الأبطال بالدرجة الأولى بالذكاء وبدرجة أقل بالقدرات الجسدية كالقوة والمهارة أو ببعض الصفات والميزات الأخلاقية، كالعدل والتسامح والهدوء والشجاعة والطيبة والسعي إلى السلم ومساعدة الغير، وحماية الطبيعة. في حين اتصف الأشرار بالدرجة الأولى ببعض السلوكات غير الاجتماعية مثلا: السرقة، وعدم احترام القانون. إلى جانب الخداع والكذب.

كما عرف الأشرار بتعصبهم وغرورهم وأنانيتهم وجشعهم وسعيهم وراء المال حتى لو تطلب ذلك إثارة الحروب والنزاعات.

5 - احتوت السلاسل المدروسة على عدد من القيم، منها الخاصة بالسلوكات والطبقات ومنها الخاصة بالعناصر الأخرى مثل الأشياء والأماكن.

وعلى العموم توافقت في معظم الأحيان القيم التي وردت في هذه السلاسل مع قيم مجتمعنا مثلما هو الحال بالنسبة لبعض السلوكات الواجب القيام بها مثل: التعاون، المثابرة، العمل، مساعدة الغير والإيثار وغيرها من القيم العالمية التي تتفق عليها كل المجتمعات. إلا أن نظرة السلاسل المدروسة لبعض القيم اختلفت عن نظرة مجتمعنا لها حيث اعتبرت المحافظة على التقاليد سلوكا سلبيا رجعيا في إحدى السلاسل المدروسة، في حين تعتبر التقاليد في مجتمعنا جزءا لا يتجزأ من شخصيتنا.

وقد مالت السلاسل المدروسة إلى الحط من قيمة الإناث باعتبارهن ضعيفات كما اعتبرت العلماء جبناء، في حين رفعت من قيمة الأمهات والنبلاء، كما دعت إلى الرفع من قيمة الأمور المعنوية والحط من قيمة الأمور المادية حيث أشادت بقيمة القانون ودعت الأطفال إلى الحفاظ على الطبيعة والتأمل في جمالها. إلا أنها عكست في نفس الوقت قيم مصمم الرسالة وثقافته، حيث اعتبر كل من الصليب، واللغة الفرنسية وأمريكا كأمور ذات قيمة معنوية عالية.

6 - أظهرت عملية التحليل الكيفي أن الرسوم المتحركة تعتبر وسيلة لنقل القيم والمعلومات المختلفة للأطفال بطريقة مسلية وممتعة، في نفس الوقت الذي تمرر فيه بعض الحكم والارشادات والنصائح بطريقة غير مباشرة، فهي ترفه وتعلم في آن واحد، فهي تقدم عوالم مثالية يكافأ فيها الطيب، ويعاقب الشرير، لكن يعاب عليها إعتمادها في معظم الأحيان على القدرات الخارقة الخيالية للبطل أو القوى الغيبية كالأرواح، والآلهة لحل المشاكل، مما قد يقلل من قيمة الاعتماد على العقل في مواجهة المشاكل وحلها.

كما أكدت هذه السلاسل على قيمة الحضارة الأروبية وأهملت الحضارات الأخرى، حيث إنتمى معظم الأبطال إلى مجتمعات غربية، مما قد يخلق لدى الطفل الجزائري أو العربي عموما إحساسا بالاغتراب وشعورا بالنقص تجاه هذه الثقافات. فالبطل يعتبر رمزا يقتدى به، وبالتالي تصبح كل العناصر الثقافية المحيطة به رموزا يقتدى بها والتي هي في معظمها رموز ثقافية وحضارية غربية، لأن هذه البرامج ليست عربية المضمون بل عربية اللسان فقط وبذلك أصبحت الرسوم المتحركة وسيلة للتعريف بخصائص ومعالم الثقافات الأجنبية خاصة الأروبية والأمريكية واليابانية.

ب - النتائج الخاصة بكيفية تفاعل الأطفال مع الرسوم المتحركة المدروسة

أسفرت عملية تحليل أجوبة الأطفال المستجوبين على ما يلي:

1 - احتلت مشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون الصدارة ضمن النشاطات الترفيهية التي يفضل الأطفال القيام بها في أوقات الفراغ باختلاف أعمارهم وجنسهم ومستوياتهم الاجتماعية.

2 - أقبل معظم الأطفال المستجوبين على متابعة الرسوم المتحركة التي يعرضها التلفزيون الجزائري، خاصة أطفال المستوى تحت المتوسط، وقد حدث هذا الإقبال لكون لغة هذه البرامج مفهومة كما أن السلاسل التي عرضها التلفزيون الجزائري لبت حاجاتهم وأذواقهم. إلى جانب تشجيع الأولياء لأطفالهم على متابعتها بينما فضل البعض من المستجوبين الرسوم المتحركة التي كانت تعرضها القناة الأجنبية لجاذبية رسومها ولكونها تعرض على مدار اليوم.

3 - لم يجد معظم المستجوبين صعوبة في فهم الرسوم المتحركة الناطقة بالعربية باختلاف أجناسهم ومستوياتهم الاجتماعية، إلا أن عامل السن أثر في ذلك حيث وجد الأطفال الكبار صعوبات أقل من الأطفال الصغار في فهم الرسوم المتحركة الناطقة بالعربية، حيث أثر عدد السنوات التي قضاها الأطفال في تعلم اللغة العربية على مدى فهمهم للرسوم المتحركة الناطقة بالعربية. بينما وجد معظم المستجوبين صعوبة في فهم الرسوم المتحركة الناطقة بالفرنسية حيث ارتبطت نسبة الصعوبة في فهم الرسوم المتحركة الناطقة بالفرنسية بمدى معرفة اللغة الفرنسية وارتبطت هذه الأخيرة بالمستوى الاجتماعي للطفل، وليس بعدد السنوات التي قضاها في تعلم هذه اللغة. حيث كان المحيط الثقافي للطفل ومدى اجتهاده في تحصيل اللغة الفرنسية أهم العوامل المؤثرة في مدى فهمه لهذه اللغة

4 - كان معظم المستجوبين يتابعون الرسوم المتحركة في الفترتين الصباحية والمسائية لكن بصفة غير منتظمة وكان الأطفال الكبار (11 - 13 سنة) أكثر ميلا من الأطفال الصغار (8 - 10 سنوات) نحو إنتقاء الرسوم المتحركة التي تتوافق مع أذواقهم وميولاتهم.

وقد حازت سلسلتا: «سالي» و«ثابت» على أكبر نسبة من التفضيلات من بين 21 سلسلة اقترحت على الأطفال المستجوبين والتي كانوا قد شاهدوها في التلفزيون الجزائري أثناء إجراء الدراسة. حيث تميزت هاتان السلسلتان بتكامل عناصرهما الشكلية والضمنية فقد اعتمد فيهما على الجنيريك المدعم بكل المؤثرات السمعية والبصرية كالرسوم الجميلة المعبرة والألوان الجميلة والزاهية وطريقة تعريف الرسوم الموفقة والخلفية الموسيقية المؤثرة إلى جانب ثراء المضمون والإثارة والتشويق في عرض أحداث القصة.

وكان لجنس الأطفال تأثير على تفضيلاتهم حيث فضل معظم المستجوبين أبطالا من نفس جنسهم كما كان لسن الأطفال تأثير على ميولاتهم حيث أقبل الأطفال الصغار أكثر نحو البرامج ذات المضامين البسيطة وأيدوا انزعاجهم من البرامج الجادة بينما فضل الأطفال الكبار البرامج التي تتسم بالإثارة والحركة وقد لوحظ أن الإناث أكثر إقبالا من الذكور على متابعة البرامج التربوية والجادة كما تبين أن الأطفال يملّون السلاسل التي تعرض لمدة طويلة في عدة أجزاء.

وعلى العموم اعتبر الأطفال الرسوم المتحركة وسيلة للترفيه ومصدرا للمعلومات والمعرفة فهم يحاولون من خلال متابعتها الجمع بين المسلي والمثقف.

5 - أظهرت الدراسة أن الرسوم المتحركة تعتبر وسيلة إتصالية هامة لدى الأطفال، حيث أتاحت بفضل المواضيع التي تعالجها فرصة الحوار والنقاش بين الأطفال وأوليائهم من خلال استفسارهم عن بعض الأمور، كما تعتبر الرسوم المتحركة مواضيع حديث وحوار معينة مع الأصدقاء بحكم كونها تجربة مشتركة بين كل الأطفال الذين يملكون جهاز تلفزيون، وبالتالي تدعم الرسوم المتحركة إندماج الطفل في جماعة الرفاق من خلال المشاركة في الحديث.

6 - تفاعل الأطفال بالدرجة الأولى مع القصة والأبطال حتى أن بعض الأطفال لشدة اعجابهم بالبطل أو القصة حفظوا أغاني السلسلة التي أعجبوا بها ليرددوها في مختلف المناسبات.

7 - تبين من خلال الاستقصاء أن معظم المستجوبين يجهلون مكان وقوع أحداث سلاسلهم المفضلة وعلى العموم كلما ارتفع المستوى التعليمي للطفل زادت معرفته للمكان، كما تبين أن نسبة معرفة الأطفال المستجوبين لزمان

وقوع أحداث السلاسل المفضلة لديهم كانت مرتفعة مقارنة بنسبة معرفتهم للمكان إلاّ أن المستوى التعليمي لم يؤثر على مدى معرفة البعد الزماني للسلاسل المفضلة لديهم.

8 - ذكر معظم المستجوبين أنهم تعلموا أمورا كثيرة من خلال مشاهدتهم للرسوم المتحركة مثل السلوك اللائق، والأخلاق المثالية واللغة وبعض الحركات الرياضية، كما سمحت لهم بتطوير مهاراتهم في الرسم وفي سرد القصص كما ساعدتهم في تعلم كيفية تأدية بعض الأدوار في المسرحيات التي شاركوا فيها كما ساعدتهم على تعلم بعض الأغاني وقد اختلفت الأمور التي تعلمها الأطفال باختلاف سنهم وجنسهم أي باختلاف اهتماماتهم حيث اهتم الأطفال الصغار (8 - 10 سنوات) بتعلم المهارات الرياضية في حين اهتم الأطفال الكبار (11 - 13 سنة) بالأمور المعنوية والأخلاق الفاضلة والمبادئ والقيم كما اهتم الذكور بتعلم المهارات الرياضية أكثر من الإناث في حين اهتمت الإناث أكثر بتعلم السلوك اللائق، وطريقة التعامل مع الآخرين وفنون التمثيل.

9 - لقد تأثر معظم الأطفال في تصورهم لخصائص وقدرات البطل بأوصاف وقدرات الأبطال الذين شاهدوهم في الرسوم المتحركة كما أثرت الخصائص العمرية والتوعية الاجتماعية للأطفال على تفضيلاتهم حيث فضل معظم المستجوبين أن يكون البطل غنيا أو متوسط الحال. كما فضل معظمهم أن يكون البطل من نفس عمرهم أو يكبرهم بقليل وكذا من نفس جنسهم. كما فضلوا أن يكون البطل من الناحية الشكلية قويا وجميلا في نفس الوقت، وفضلوا أن يكون البطل من الناحية الأخلاقية طيبا ويحب مساعدة الغير ومتفوقا في الدراسة، إلى جانب تميزه بالذكاء وقوة العزيمة وبحبه للحيوانات وسعيه إلى تحقيق السلام.

وبصفة عامة فضل الذكور صفة القوة في البطل في حين فضلت الإناث صفة الجمال في البطلة، كما فضل الذكور أن يكون البطل يكبرهم بقليل أي مراهقا في حين فضلت الإناث أن تكون البطلة من نفس عمرهن. ويرى الذكور أنه يجب على البطل أن يسعى إلى تحقيق الانتصارات ومحاربة الأشرار والنجاح في المجال الرياضي في حين أعطت الإناث الأولوية للنجاح في المجال الدراسي وإتقان الأعمال المنزلية. كما أثر المستوى الاجتماعي للأطفال على نظرتهم للوضع الاجتماعي للبطل حيث فضل معظم المستجوبين من المستويين المتوسط وفوق المتوسط أن يكون البطل من نفس مستواهم الاجتماعي أو من مستوى أعلى في حين فضل الأطفال من المستوى تحت المتوسط أن يكون البطل من مستوى إجتماعي أعلى.

10 - تعتبر الرسوم المتحركة مصدرا لبعض التقييمات والتصنيفات بالنسبة للأطفال حيث تبين من خلال الاستقصاء أن معظم تقييمات الأطفال للعناصر الكاريكاتورية التي اقترحت عليهم قد تطابقت مع التقييمات التي وردت في السلاسل المدروسة.

11 - أعجب معظم الذكور المستجوبين بمهارات البطل وقوته وانتصاراته، في حين أعجبت الإناث بمظهر البطلة وشكلها وذكائها وأخلاقها.

12 - ذكر معظم المستجوبين أنهم يحلمون بأن يصبحوا مثل أبطالهم المفضلين، فبعضهم يريد أن ينال شهرة البطل، والبعض الآخر يريد أن يعيش مغامراتها وآخرون يريدون إمتلاك أحد أدواته، أو ألبسته. كما حلم البعض الآخر بتحقيق انتصارات البطل، ويريد بعضهم أن يصبح بحجم وقوة البطل. فالبطل بالنسبة إليهم وسيلة يمكن من خلالها تجريب ومعايشة بعض المغامرات التي لا يمكن تجربتها على أرض الواقع، وذلك من خلال تقمص أدوار البطل فقد قام معظم المستجوبين بتقليد أبطالهم المفضلين من خلال

تقليد حركاتهم أو سلوكاتهم وحتى طريقتهم في الحديث واللباس، وعلى العموم، قلد الصغار الجوانب الشكلية كالمظهر، والحركات، في حين قلد الكبار الأمور المعنوية والأخلاقية كالتسامح والصبر ... إلخ.